

ألم أعرفكمُ طرا فلم أسعد بعرفاني؟
أتاني أول السكّن وما استوفيت بنياني^(١)
ومما أرهفت آذانا ولم أنس بقطان^(٢)
وأصغيت على مهل فطاشت كل آذاني
هما زوجان، أو شيطا نة لاذت بشيطان
وقد عاشا وفيين بتقدير وحسبان
وراحا - هكذا يحكو ن - في روح وريحان
وما أبصرت من هذا ولا من تلك في آن
سوى خيانة خر قاء تفري عرض خوان^(٣)
إذا ما ضحكا يوما على غش وبهتان
حسدت البيد والأطلا ل في غيظي وكتماني
وأشفقت من النقمة أن تهتز أركانني

(٣) تفرى : تشق وتفتت.

(١) السكّن : السكان.

(٢) قطان : جمع قاطن أى ساكن.